



التجربة الفلسطينية لتحقيق غايات مؤشرات التنمية المستدامة

مقدمة لورشة الحوكمة ضمن الرصد والإبلاغ عن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

**إعداد: محمد خليفة/ مدير دائرة دراسات وتقييم مخاطر الفساد/
الإدارة العامة للنزاهة والوقاية من الفساد/هيئة مكافحة الفساد**

Email: mkhalifeh@pacc.pna.ps

جوال: 00972562777076



دور هيئة مكافحة الفساد تجاه المؤشر 16

نظمت الهيئة المؤتمر الدولي الأول بعنوان: "نزاهة وحوكمة من أجل التنمية المستدامة"، بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة الفساد في الفترة 9-11 / 12 / 2019. ركز هذا المؤتمر على 4 محاور:

المحور الأول: النزاهة والحوكمة والتنمية المستدامة وفق المبادئ الدولية.

المحور الثاني: التشريعات والسياسات الوطنية المعززة للنزاهة والحوكمة من أجل تنمية مستدامة.

المحور الثالث: تجارب وقصص نجاح في النزاهة والحوكمة المعززة للتنمية المستدامة.

المحور الرابع: الجهود الفلسطينية في تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة: ما لها وما عليها.

كان المؤتمر بمثابة تظاهرة علمية عُرض فيه 72 ورقة من مختلف الجهات والمؤسسات المحلية، كما شارك فيه العديد من ممثلي هيئات مكافحة الفساد في العالم، والمؤسسات الدولية ذات العلاقة، والخبراء من الجامعات والمؤسسات البحثية.



دور هيئة مكافحة الفساد تجاه المؤشر 16

هناك 3 أوراق عمل قُدمت في المؤتمر ذات علاقة مباشرة بالهدف 16، وهي:

❖ مراجعة جاهزية الحكومة الفلسطينية لتطبيق أهداف التنمية المستدامة ضمن أجندة السياسات الوطنية (2017-2022) من وجهة نظر ديوان الرقابة المالية والإدارية.

❖ مراعاة الفرق الوطنية للشفافية والحوكمة – الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف 16.

❖ تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة.

جاهزية الحكومة الفلسطينية لتطبيق أهداف التنمية المستدامة

قام ديوان الرقابة في العام 2018 بمراجعة وتقييم جاهزية الحكومة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول العام 2030 باستخدام نموذج الخطوات السبع الذي اعتمده منظمة الإنتوساي. ومن أبرز نتائج التقرير: إن الحكومة الفلسطينية ملتزمة بما فيه الكفاية بمتابعة تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال:

□ مشاركة مختلف القطاعات في وضع وتنفيذ سياسات وبرامج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

□ هناك نظرة واضحة للعلاقة بين الخطة الوطنية والخطط القطاعية وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة.

□ كلفت الحكومة الفلسطينية الجهاز المركزي للإحصاء بوضع نظام المراقبة الإحصائي الوطني، حيث يوجد أنظمة قياس سيتم تحديثها لتتضمن كافة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، كما يوجد إطار عام للتقارير الوطنية عن أهداف التنمية المستدامة.

جاهزية الحكومة الفلسطينية لتطبيق أهداف التنمية المستدامة

أبرز التوصيات التي توصل إليها التقرير:

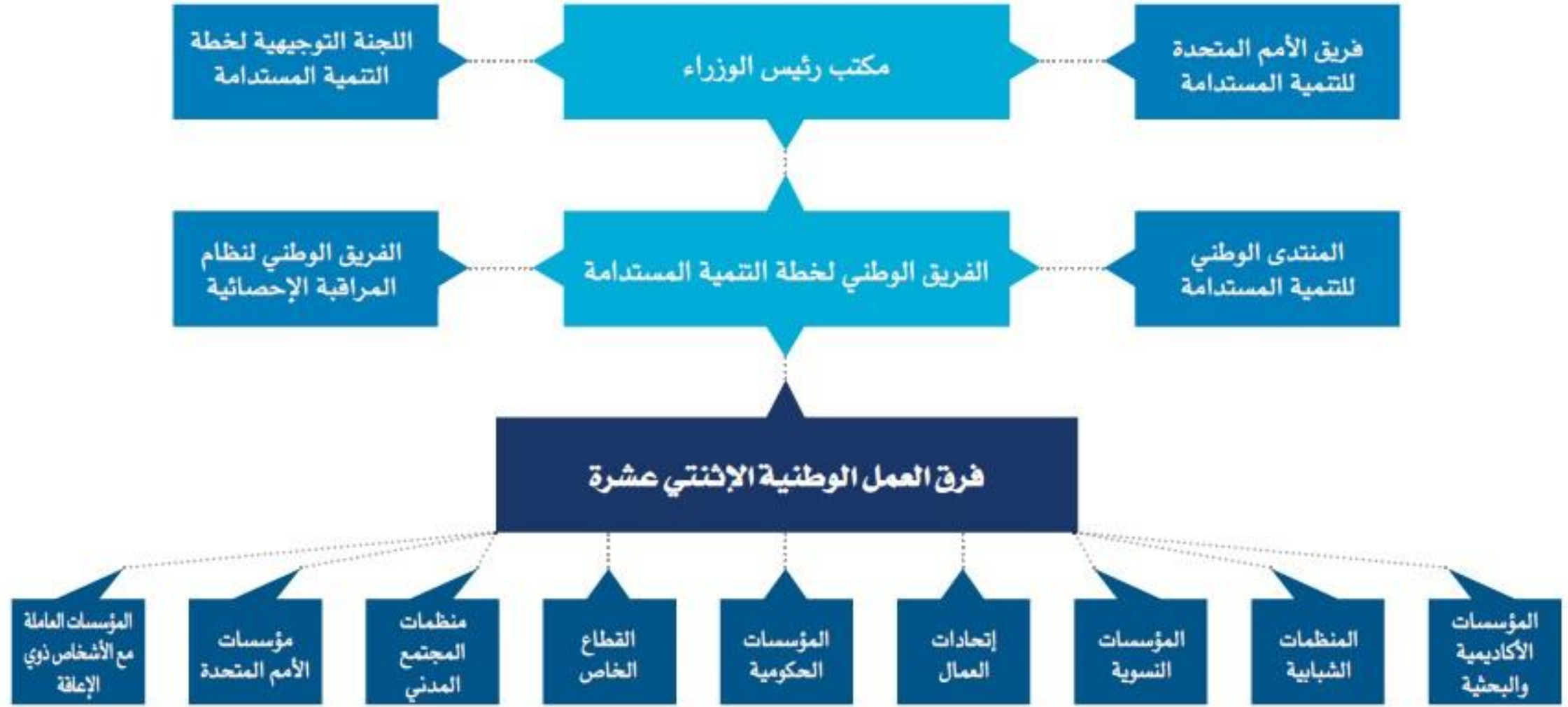
- ضرورة تطوير مبادرات لبناء التوعية الجماهيرية في المجتمع حول أهداف التنمية المستدامة تشمل كافة الفئات العمرية والمناطق الجغرافية.
- ضرورة وجود آلية لتبادل المعلومات والتواصل مع كافة مؤسسات المجتمع المدني بهدف الخروج بتقارير تعبر عن كافة الأعمال المنفذة في مجال التنمية المستدامة.
- ضرورة وضوح الموارد المالية اللازمة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الخطط القطاعية وإطار النتائج الاستراتيجية.

الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف 16

□ اعتمدت فلسطين على تشكيل الفرق الوطنية الخاصة والعامة إحدى الأدوات لتطوير العمل بناء على أجندة التنمية المستدامة وعنوانها "المواطن أولاً"، التي يتم تشكيلها بإصدار مرسوم رئاسي أو قرار حكومي (مجلس الوزراء أو الوزارة المعنية). أحد هذه الفرق هو الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف 16+ من أجندة التنمية المستدامة والتي قدمت دولة فلسطين تقريراً طوعياً في عام 2018.

□ الهدف الأساسي من هذه الفرق هو وضع خطة عمل وآليات تنفيذ بشأن المواضيع التي تعهد لهذه الفرق والعمل على تسهيل وتيسير العمل على تطبيقها وتنفيذها على المستوى الوطني، إضافة إلى رصد الصعوبات والمعوقات التي تواجه التطبيق، ووضع التوصيات والاقتراحات التي تساهم في تعزيز التنفيذ والتطبيق.

الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف 16



الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف 16 (السلام والعدل والمؤسسات القوية)

يرأس الفريق وزارة العدل ويتكون من 21 مؤسسة من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأكاديميين والهيئة الأممية ذات العلاقة، بحيث تكون اختصاصاتها وخطط عملها وبرامجها وموازنتها تنسجم مع غايات هذا الهدف والوثيقة المرجعية للفريق الوطني للتنمية المستدامة المقررة من قبل مجلس الوزراء. ويجتمع الفريق مرة واحدة شهرياً.

أهداف تشكيل الفريق

1. المشاركة في تعزيز تنفيذ التزامات الحكومة لأهداف التنمية المستدامة 2030.
2. ضمان التنسيق والتعاون وتقديم الاقتراحات والتكامل وتوحيد الجهود ما بين جميع الجهات ذات العلاقة، لتعزيز فرص تنفيذ غايات الهدف 16.
3. تطوير برامج عمل لتنفيذ غايات الهدف 16.
4. تقديم اقتراحات لتطوير آليات العمل بما ينسجم مع تحقيق غايات الهدف 16.
5. رفع التقارير الخاصة بتنفيذ الدولة وشركاءها لغايات ومؤشرات الهدف 16.

الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف +16 (السلام والعدل والمؤسسات القوية)

شكل الفريق مجموعات عمل فرعية لغايات تسهيل متابعة تنفيذ غايات الهدف +16، وهي:

❖ مجموعة غايات تعزيز جهود الشفافية والمساءلة والمحاسبة ومكافحة الفساد.

وتتبع الأهداف التالية بشكل كلي او جزئي (4.5،6،7،8،10)

❖ مجموعة غايات تعزيز جهود الإدارة العامة والبناء المؤسسي والحوكمة

الرشيدة. وتتبع الأهداف التالية بشكل كلي او جزئي (4.5،6،7،8،10)

❖ مجموعة غايات تعزيز جهود سيادة القانون وتعزيز الوصول إلى العدالة.

وتتبع الأهداف التالية بشكل كلي او جزئي (9 ، 3 ، 2 ، 1 ، 10 A B)

الفريق الوطني لتطبيق غايات الهدف +16 (السلام والعدل والمؤسسات القوية) تبادل المعلومات ومحاضر الاجتماعات وصياغة التقرير

➤ يزود الجهاز المركزي للإحصاء الفريق الوطني بالمعلومات والإحصاءات والتحليلات الرسمية، فيما تزود مؤسسات المجتمع المدني الفريق الوطني بالمعلومات والإحصاءات، على أن تكون تلك المعلومات واردة في تقاريرها وإصداراتها المختلفة.

➤ يوفر مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التقارير الخاصة الصادرة عن "المقررين الخاصين" في الأمم المتحدة بشأن فلسطين وفيما يتعلق بغايات الهدف +16.

➤ يُصاغ التقرير الرسمي للفريق، ومحاضر اجتماعاته بشكل تشاركي، بحيث تُضمن المقترحات والتوصيات وتُدون كافة الرؤى لضمان عرض آراء المؤسسات كافة في التقرير السنوي، على أن تكون موثقة ومعلنة في تقاريرها وإصداراتها الرسمية.

➤ للمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني أعضاء الفريق نشر تقارير الفريق وتوزيعها، باعتبارها وثائق تشاركية، وتبادل المعلومات حولها على المستوى الوطني والدولي.

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة

قامت فلسطين بإعداد أجندة السياسات الوطنية 2017-2022، مما وفر الفرصة لإدماج أهداف التنمية المستدامة 2030 وغاياتها، وتم إيلاء مهمة قيادة وتنسيق الجهود في توطيد ومراقبة ورصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة إلى الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بقرار من مجلس الوزراء.

تتمثل المهمة في المراجعة والمتابعة مع كافة الوزارات والمؤسسات الوطنية والدولية الشريكة ولا سيما المعنية بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. بهدف جمع وتصنيف ونشر وتوثيق البيانات من مصادرها المختلفة لتسهيل العمل على رصد التقدم المحرز لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة وتوفيرها لصانعي السياسات ومتخذي القرار ومختلف المستخدمين.

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة

من الناحية الفنية قام لجهاز المركزي للإحصاء بالخطوات الآتية:

1. تشكيل فريق من خبراء في مجال الإحصاء لمتابعة العمل على فحص المنهجيات وتوفير بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتصميم منصات وطنية لنشر البيانات.
2. تقييم واقع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بالتعاون مع كافة الشركاء الوطنيين. أشار التقييم إلى أن البيانات تتوفر إلى 116 مؤشر من مؤشرات التنمية المستدامة، فيما افتقرت بعض هذه المؤشرات إلى توفر البيانات على المستويات التفصيلية المختلفة مثل (المنطقة، الجنس، العمر، الخ).
3. تنفيذ مسح توجهات المواطنين حول الأولويات الوطنية في إطار أجندة التنمية المستدامة 2019، لتوفير بيانات عن توجهات المواطنين في إطار أهداف التنمية المستدامة.
4. توفير قاعدة بيانات تفصيلية وشاملة حول مختلف القطاعات ومتاحة للاستخدام العام:

رابط قاعدة البيانات: <http://www.pcbs.gov.ps/mainSDGsAr.aspx>

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة

فيما يتعلق بمؤشرات الهدف 16 "السلام والعدالة والمؤسسات القوية"

6 مؤشرات مصدرها من المسوح الأسرية التي يتم تنفيذها في الجهاز، وهي:

1. المؤشر 16.3.1: نسبة ضحايا العنف خلال الاثني عشر شهراً السابقة الذين أبلغوا عما تعرضوا له من إيذاء إلى السلطات المختصة أو غيرها من آليات تسوية النزاعات المعترف بها رسمياً.
2. المؤشر 16.6.2: نسبة السكان الراضين عن تجربتهم الأخيرة في استعمال الخدمات العامة.
3. المؤشر 16.1.4: نسبة السكان الذين يشعرون بالأمان عند تجوالهم على الأقدام بمفردهم في أنحاء المنطقة التي يعيشون فيها.
4. المؤشر 16.5.1: نسبة الأشخاص الذين اتصلوا مرة واحدة على الأقل بمسؤول حكومي ودفَعوا رشوة لمسؤول حكومي، أو طُلب منهم أولئك المسؤولون الحكوميون دفع رشوة، خلال الاثني عشر شهراً السابقة.
5. المؤشر 16.7.2: نسبة السكان الذين يعتقدون أن صنع القرار عملية شاملة للجميع ومليئة للاحتياجات، بحسب الجنس والعمر والإعاقة والفئة السكانية.
6. المؤشر 16.ب.1: نسبة السكان الذين أبلغوا أنهم شعروا شخصياً بتعرضهم للتمييز أو المضايقة خلال الاثني عشر شهراً الماضية، استناداً إلى أساس من التمييز المحظور بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان.

تجربة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في رصد ومراقبة أهداف التنمية المستدامة 4 مؤشرات مصدرها السجلات الإدارية للمؤسسات المختلفة

1. المؤشر 16.1.1: عدد ضحايا القتل العمد لكل 100 000 نسمة، بحسب العمر ونوع الجنس.
2. المؤشر 16.3.2: المحتجزون غير المحكوم عليهم كنسبة من مجموع السجناء.
3. المؤشر 16.9.1: نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين سُجِلت ولاداتهم في قيد السجل المدني، بحسب العمر.
4. المؤشر 16.10.1: عدد ما تم التحقق منه من حالات القتل، والاختطاف، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي، والتعذيب للصحفيين والعاملين في الوسط الإعلامي المرتبطين بهم والنقابيين والمدافعين عن حقوق الإنسان خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

هناك 10 مؤشرات غير متوفرة.

التحديات أمام توفير مؤشرات التنمية المستدامة

- الاحتلال الإسرائيلي العقبة الأكبر والرئيسة أمام الجهود التي تبذلها فلسطين في تحقيق أهداف التنمية والمستدامة, وذلك نتيجة للقيود المفروضة على دولة فلسطين والسيطرة على المعابر والحدود والمصادر الطبيعية فتعمل هذه القيود على تحديد إمكانية جمع بيانات مجموعة من المؤشرات على مستوياتها التفصيلية، إضافة لعدم القدرة على توفير بيانات لمجموعة من المؤشرات.
- عدم توفر البيانات الوصفية لكافة مؤشرات التنمية المستدامة باللغة العربية، ومحدودية التفصيلات لمجموعة من المؤشرات.
- تواجه عملية جمع المؤشرات من السجلات الإدارية العديد من التحديات، والتي أبرزها:
 1. عدم توحيد المنهجية والمفاهيم والمصطلحات بين الجهاز ومصادر البيانات.
 2. التأخير في توفير البيانات من مصادرها.
 3. النقص في البيانات التي توفرها المصادر مما يسبب الصعوبة في استكمال السلاسل الزمنية للمؤشرات وعدم توفيره على مستويات التفصيل.
 4. التعدد في مصادر بيانات لبعض المؤشرات.

شكراً جزيلاً لحسن الاستماع